

شرح قطر الندى وبل الصدى

ولا يبنى فعل التعجب واسم التفضيل إلا مما استكمل خمسة شروط أحدها أن يكون فعل فلا يبنيان من غير فعل ولهذا خطأ من بناء من الخلف والحمار فقال ما أجلفه وما أحمره وشد قولهم ما أَلَصه وهو أَلَص من شطاظ الثاني أن يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج وعن أبي الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من أفعل نحو أكرم وأحسن وأعطى الثالث أن يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفنى لأن حقيقتهما واحدة وإنما يتعجب مما زاد على نظائره الرابع أن لا يكون مبنيًا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل الخامس أن لا يكون اسم فاعله على وزن أفعل فلا يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من أفعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سود وحممر ونحوهما من أفعال الألوان ولا من نحو لمى ودعج ونحوهما